الثورة
الثلاثاء 3 شوال 1433هـ 21 اغسطس 2012م العدد (17444)

مساحة خضراء

فؤاد عبدالقادر

قس حاملاً صليبه على كتفيه

■ كانت له مواقف واختيارات معروفة وانحياز واضح لأبناء الشعب وللطبقة الكادحة على وجه التحديد.. ثوريا في توجهه، وإن كان لم ينتم أو يؤدلج أو ينحاز لفكرَ محدد.. كان قوميا .. وناصريا وماركسيا.. ووطنيا في آن واحد، نرى ذلك من خلال قصائده في دواوينه المتنوعة الكثيرة التي أصدرها.. أو في كتبه النثرية أيضا..
مذ بدانا الشوط جوهرنا الحصى
بالدم الغالي وفردسنا الرمال
مرت أحزاننا. لكننا يا عذاب الصمت
أحزان الرجال
شاعرنا الكبير بصير مكفوف، لكنه ثاقب البصيرة.. هو مؤسسة ثقافية بحد ذاته .. ومدرسة أدبية متميزة.
عاش الشاعر الأديب المثقف العربي عبدالله البردُوني قلق العصر مثل أغلب الشعراء، تنقل من وظيفة إلى أخرى.. وإن كانت كلها تصب في مجال الأدب والإعلام.. حاملاً هم أمته وهم وطنه متأبطاً قصائد متفجرة.. وكأنه قس حاملاً صليبه على كتفيه..

«نصية العنوان» في المجموعة القصصية «يحكى أن سيكون»

عائشة عبدالله المزيجي

■ النص الأدبي فى العصر الحديث جاء ليجيب على شتى النفوس ، إنه نص مفتوح ابتعد عن الشكل الواحد والمعنى الواحد ، وتعدد بتعدد النفوس التي تريد التشرب منه . لذا تستطيع أن تأتيه من أي جهة حتى من العنوان الذي جعله جيرار جينيت عتبة من عتبات النص فى كتابه«عتبات» ، يتجسد لديك وأنت تقف على عنوان المجموعة عدة خوارق مثل الإبريق المسحور ، الكنز الذى تحول ذهباً .... وو، أمام مدلول الحكاية الذى تصدّر العنوان وسبق زمن المستقبل « أن سيكون « ، نصية العنوان تجرك مرغماً إلى جميع النصوص معمماً رؤية واحدة من البدء متجهة نحوزمني الماضي والمستقبل ، وقد وجدت جميع الأقاصيص امتداداً لهما وتفصيلاً لهما بعد وجودهما معاً فى تركيب واحد حاملين رؤية واحدة مما جعل وظيفة العنوان فى المجموعة وظيفة إشارية ×، ففى ظل سعة اللغة وامتداد الرؤى سُمح للزمان والمكان فى المجموعة أن يخرجا عن دلالتهما النمطية المحددة ، فحمل العنوان نظرة سوداوية للمستقبل مع وجود مدلول الحكاية وما عرف عنها من الخوارق وعدم المصداقية والعجائبية التي يستحيل أن توجد على أرض المستقبل .

عند استقصائك وجود زمني الماضي والمستقبل على مستوى المجموعة تجد الغلبة لوجود الماضي مع تناثر المستقبل بين سطور المجموعة ، ويكفي أن « ثرثرة مختصرة « جميع أقاصيصها وعددها ثمانية عشرة قصة قد ابتدئت بالفعل الماضي ، إن دل على شيء فإنما يدل على تعميم رؤية العنوان على المجموعة كاملة ، أما أقصوصة «بقايا .. ندوة « فقد حوت مائة واثنا عشر فعلاً ماضياً كما ذكر المستقبل ثلاث مرات كالتالي [ستبدأ الندوة بعد ساعة ، سنتحاسب بع الندوة ، تنفذ ما سأمرك به أثناء الندوة] .

لا يكون للزمان وجود إلا فى إطار مكان ، لذا كان العنوان دليلاً وإشارة نحو المكان الملحوظ توظيفه خاصة [بقايا ..ندوة]،حدث الندوة لابد من مكان يحتويه لذا شعت الأمكنة فى الأقصوصة بالدلالات [القاعة ، المدرجات ، المنصة ، الخارج] ، وابتدئت الأقصوصة بـ «القاعة»[ألقيت نظرة على القاعة ...] (1) مستوحياً خروج القاعة عن مدلول المكان المحسوس ، وتمثل السياق رؤية مسبقة عن مضمون الندوة بدلالة القاعة على الشمول واتواء القاعة لحدث الندوة ، وقد تكررت» لفظة « القاعة سبع مرات بعد المرة السابقة تأكدياً لذلك، كما تشير القاعة إلى تلك الرؤية مع مدلولى «الفراغ ، النظافة «الرامزين مع وجود القاعة إلى الخلوالإزالة ماحين عن الحدث معنى القيم تأمل [نظرت إلى القاعة التي عاد يحشوها الفراغ ، حملت رفيقي وذهبت أبحث عما يصلح للكنس ولاحظت أن القاعة ما تزال تحافظ على نظافتها وترتيبها السابقين] (2) وتأكيداً لذلك تكررت لفظة «النظافة» أربع مرات ، كما تستوحى تلك الدلالة من كلمة « بقايا» ودلالتها على القلة أوالخفة التي هي صفة للقصاصات وقد ذكرت بعد الندوة فى سياق سرد على لسان الشخصية [نفرت القصاصات من يدي ، تساقطت على الأرض الواحدة تلو الأخرى] (3) مستوحياً رؤية الشخصية تجاه الحدث مع علاقتها بالقصاصات والقرينة الاستعارية « نفرت» .

تساهم المدرجات فى تكثيف الدلالة حول الندوة مع وجودها مرتين خلال الأقصوصة بلونين مختلفين هما لونا مشاعر الشخصية قبل وبعد الندوة [شعرت برهبة وأنا أخترق المدرجات الصامتة ، سرت بين المدرجات دون رهبة هذه المرة] (4) إذ مع « شعرت برهبة ، سرت دون رهبة «تستوحي انعدام وجود الشخصية مع غياب ثقتها بنفسها وقد امتص المكان «المدرجات» ذلك الانفعال فمكنتها الاستعارة من الصمت،كما تستوحي وجودها وقد تأكدت خلو الحدث من المعنى والقيم .

المنصة وقد تكرر وجودها خلال الأقصوصة أربع مرات بدلالها على المكان العالي مفارقة تؤكد انخفاض مستوى القيم والمعاني فى مضمون الحدث [وصلت إلى المنصة ورحت أتهجى عنوان الندوة ثانية ، نظرت إلى القاعة مستعيداً ما جرى ، وكأن الأمربرمته كان طيف حلم وانقضى .... (5)

الخارج كمكان كان نصاً كاملاً ، وهو يترجم بالنقاط التي تبعته على صفحة البياض رفض الشخصية لمضمون ما [اصطحبت ما تبقى من هذه الندوة إلى الخارج..... (6)

أرادت القاصة أن تحمل رائحة الحدث على رفاف الزمان والمكان فكان اختيار العنوان وكان اختتام الأقصوصة بالمكان [أخفيتها فى المكان الذي يخفي فيه الناس ما يسوؤهم ...رؤيته] (7)، ليس فقط أقصوصة « بقايا ندوة « هي التي حملت الزمان والمكان لكن وجودهما إضافة إلى ما سبق قد كان مبتدأ أقصوصة كلنا « أبطال « اليوم معركة أخرى وكذلك عنواناً لأقصوصتي [في الحادية عشرة] ، و» بيت ينتظر صاحبه « . شعرية النص شعراً أو قصة اقتناص لذهن المتلقي ومشاعره لما بين لفظة « شعرية» والمتلقي من ارتباط وهي تؤخذ من لفظة الشعور ، وتختلف أساليب الشعرية باختلاف الكتاب ووجهتهم الفنية فعند أديب إبعاد الدال عن المدلول ، عند أخر كمية المعارف التي يلقيها النص مع الغموض وهذا نهج الشاعر الكبير محمد السرغيني ،وعند القاص محمد الغربي عمران رجوعك عدة مرات إلى النص حتى تصل إلى النص ، وتجد الشعرية في السريالية والغرائبية أما شعرية « يحكى أن سيكون « ففي واقعيتها وأنا لا أقصد بذلك المضمون فقط ولكن أسلوب النصوص ممثلاً بسلاستها وتدفقها مكنتها من أن تكون لغة مفهومة لدى أكبر قطاع من الناس قارىء نصوص المجموعة يجد أن القاصة كان لها مكانان كانت متلقياً أولاً فعرفت من أين يؤتى المتلقي فكانت السلاسة وواقعية الحوارات وعدم تكفلها وربما اعتقدت فى بعضها أن الواقعية واقعية اللغة فبثت اللهجة العامية المحلية وغير المحلية الخاصة ببلدان عربية أخرى ومن واقعية نصوص المجموعة يجد المتلقون أنفسهم مع ردود أفعال شخصيات الأقاصيص

كما تجد واقعية القاصة مع اختيارها أدوات من تطلق الواقع كالـ « الرضاعة « موظفة علامات الترقيم كالقوسين المحصورة بينهما لفظة « الرضاعة» (8) لتبث من خلالها رسائل اجتماعية مركزة.

تسعى القاصة جاهدة لجذب المتلقي عن طريق حسن الاستهلال كما فى أقصوصة صاحب الدرهم و كلنا أبطال ، كما تجد الطرفة الواقعية فى صاحب الدرهم وعصفوران بعنوان واحد وحمار بيفهم ، الواقعية التي عُرضت بها النصوص ابتعدت عن أن تكون تقريراً ووصفاً جامداً للواقع ، ألا ترى توظيفها عالم الطفولة مفارقة تعرض من خلالها هموم الواقع وأنت تجد الطفل فى أقصوصة « مجرد طفل»(9) رجل يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاماً كانت الشعرية لدى القاصة وصولها إلى المتلقي بأقرب المفردات إليه .

هوامش

ينظر: رشيد يحياوي ، الشعر العربي دراسة فى المنجز النصي ، أفريقيا الشرق ـ المغرب ، 1998م ، ص113

(1)أسماء المصري ، يحكى أن سيكون ، مركز عبادي ـ صنعاء ، 2010م ،ص29

(2) نفسه ، ص36

(3) نفسه ، 38

(4) نفسه ،35 ـ 36

(5) نفسه ، ص36

(6) نفسه ، ص38

(7) نفسه ، ص38

(8) نفسه ، ص 59

(9) نفسه ، ص 74

إليـــــك

محمد الشامي

أنا – لا أنت – من زرع الصداقهْ
جحيماً في الأهازيج المراقهْ
تذبّحني مداها ثم تأتي
بتيجان البراءة، والأناقهْ
تعيد الذبح ناكسةً جروحاً
وفي الشفتين تنبثق اللباقهْ
وداعاً، طائرات صدى التمني
تراود ساحتيك بلا رشاقهْ
تثير الحيرة البلهاء مقتاً
تثرثره عيونك في طلاقهْ
يراقصك الوصيد، وأنت تدري
تراتيل الخلاعة والحماقهْ
فمن منّا الذي قاد التنائي
وحطّم بعد كَسْرِ الكفّ ساقهْ
إليك الملتقى يشدو يتيماً
ويأبى الحب أن تفنى العلاقهْ
إليك هصرت آهاتي سرورا
من الأشواق كي أهديك باقهْ

إقبال متزايد على «جائزة الشيخ زايد للكتاب للترجمة» في دورتها السابعة، والمشاركة ما زالت مستمرة

■ أبوظبي– مع تواصل الدورة السابعة لجائزةٍ الشيخ زايد للكتاب، يشهد فرع الجائزة في الترجمة إقبالاً متزايداً من المترجمين وغيرهم من مبدعي الثقافة العربية ، في الدورة الحالية 2013–2012 ، والتي تغلق أبوابها مع نهاية سبتمبر القادم.

ولفرع الترجمة أهميته المتعاظمة لدوره الرائد في مد جسور التواصل الثقافي بين العالمين العربي والغربي وفتح أبواب الحوار الحضاري. وقد دؤب المترجمون التقدم للمشاركة بالجائزة منذ تأسيسها بتراجم شتى، من أدب وفن واقتصاد وعلم نفس واجتماع وعلوم حياتية. ولم تحجب الجائزة في هذا الفرع اطلاقا خلال السنوات الستة الماضية، حيث تمّت تسمية ستة فائزين بهذا الفرع الى الآن هم: الدكتور جورج زيناتي من لبنان، والدكتور فايز الصياغ من الأردن، والدكتور سعد مصلوح من مصر، والدكتور ألبير حبيب مطلق من لبنان، والدكتور محمد زياد كبّة من سوريا، والدكتور أبو يعرب المرزوقي من تونس.

وعن فوزه بجائزة الشيخ زايد للكتاب في الترجمة للعام 2010، يتحدّث الدكتور ألبير مطلق بقوله: «ترددّت قبل أن أتقدم بالترشح، إذ كثيرًا ما تكون الجوائز من نصيب أولئك الذين يكون لهم حضور في وسائل الإعلام. وهذا من حقّهم. وأنا أعترف أنّني لا أمتلك مهارة اكتساب وسائل الإعلام. لذا فإنّه عندما بلّغني نبأ فوزي بالجائزة عن فرع الترجمة، غمرني شعور طاغٍ بالفرح والاعتزاز، وعرفت معنى هذه الجائزة العظيمة».

وقد استحق الدكتور مطلق الجائزة عن كتابه «موسوعة الحيوانات الشاملة»، حيث لا يزال هذا الكتاب من أشمل ما صدر حتّى الآن من موسوعات في تصنيف الحيوانات وسلوكها وتمويهها وتكيّفها وهجرتها وتكاثرها وتواصلها ودفاعاتها ومواطنها البيئيّة وحمايتها من الانقراض. فبالإضافة إلى الدقّة العلميّة التي تميّز بها، فإنّ أسلوبه السلس ومصطلحاته الواضحة ومعلوماته المشوّقة، وما زُوّد به من مسارد، وتعريفات تجعله مرجعًا عظيم الفائدة لفئات عديدة من الطلاّب والمثقّفين والباحثين.

ويتابع الدكتور مطلق بقوله: «إنّ ما ترك أثرًا عميقًا في نفسي هو أنّ هذه الجائزة يمكن أن تصل إلى أولئك المُجدّين المبدعين الذين يعملون خارج دائرة الضوء ويعملون بصمت وَتَفانٍ. هؤلاء اعتادوا أن يأمُلوا فقط لا أن يتوقّعوا. جائزة الشيخ زايدٍ للكتاب حطّمت الحاجز الذي كان يقوم بين الأمل وتحقُّق الآمال. هذا يؤدّي إلى دخول أعداد هائلة من الباحثين والمبدعين والمترجمين ميدان المنافسة، وفي هذا أكبر خدمة للثقافة والمعرفة. إنّ جائزة الشيخ زايد للكتاب صفحة مضيئة في تاريخنا الحديث، وفي رأيي أنّها بحقّ جائزة نوبل العربيّة».

ومن جهته يؤكّد الدكتور محمّد زياد كبّه الأثر الكبير الذي تركه فوزه بالجائزة في العام 2011 في مسار حياته المهنية وتحسين ظروف عمله الأكاديمي بقوله: «كان لفوزي بالجائزة أبلغ التأثير إذ منحني دافعا قويا على بذل المزيد من الجهد في مجال الترجمة لتحقيق الفائدة للقارئ العربي. كان الفوز فرحة كبيرة لي ولأهلي وأصدقائي وحدثا لا ينسى في حياتي المهنية».

وقد فاز الدكتور كبّة بجائزة فرع الترجمة عن كتابه «الثروة واقتصاد المعرفة»، الذي نال التقدير نظراً لما يطرحه من تعريف جديد لمعنى الثروة قائلاً إنها لا ترتبط بالضرورة بالمال بمفهومه الضيق بل ترتبط أكثر باقتصاد المعرفة. ويقدم الكتاب تحليلا مبسطا لما يجري في العالم اليوم وانعكاساته على النواحي الاقتصادية، كما يربط بين القضايا العالمية مثل البطالة والفقر والعولمة والجريمة والإرهاب والبيروقراطية والطاقة والتطرف بموضوع رئيس ألا وهو صنع الثروة في القرن الحادي والعشرين بناء على ثلاثة أسس عميقة هي الزمان والمكان والمعرفة.

و من تونس، يقول الدكتور أبو يعرب المرزوقي:» قبل الكلام على المردود لا بد من التعبير عن العرفان لصاحب الجائزة العرفان لفضله ليس علي حاصلا على الجائزة فحسب بل وكذلك على إحياء تقاليد الأمة في تنزيل العلم والعلماء المنزلة التي تزين الدول عندما تكون ذات رسالة حضارية. فرحم الله الشيخ زائد وجزاه الله خيرا.»

وقد كان حب العمل والحرص على تحقيق شروط الجودة العلمية هما حافزا الدكتور أبو يعرب المرزوقي للإبداع في مجال الترجمة، والذي توّج بفوزه بجائزة الفرع للعام 2012، وهنا يعلّق المرزوقي بقوله: «أنصح المتقدمين ألا يفكروا في الجوائز هدفا خلال التأليف أو الترجمة. ذلك أن الجوائز لا يمكن أن تكون هدفا مسبقا بل هي ثمرة يمكن أن تحصل وألا تحصل».

ويعزو المرزوقي إرتفاع مستوى تحكيم الجوائز الثقافية العربية الى التنافس بين المؤسسات المقدمة للجوائز، سواء بمقدار الجائزة أو بالسمعة التي تنتج عن جدية التحكيم وموضوعيته، إضافة الى ارتفاع مستوى النقد المختص في البلاد العربية وتعدد جهاته.

هذا وقد كان كتاب «أفكار ممهدة لعلم الظاهريات الخالص وللفلسفة الظاهرياتية» الذي ترجمه المرزوقي بحرفيّة وإتقان عن كتاب الألماني إدموند هيرسيل قد حظي بجائزة فرع الترجمة في دورة الجائزة السادسة 2011/2012، وهو يمثل نقلة نوعية في توظيف العلاج الفلسفي خارج المجال الفلسفي ذاته وخاصة في الدراسات الأدبية والجمالية وحتى الاجتماعية والسياسية.

ويضيف المرزوقي: «إن ما حققه هذا الكتاب من تعميم للمنهج اللظاهرياتي يبيّن أن كل الممارسات الفكرية تكون قاصرة ما لم تعتمد على التأسيس الفلسفي الظاهرياتي لفهم أساليب العمل الفكري والعلاج العقلي لكل الظاهرات الثقافية التي هي المحيط الأساسي للمعنى والدلالة في حياة البشر».

ويذكر بأن الجائزة قد فتحت باب الترشيح للدورة السابعة 2013–2012 حتى 30 سبتمبر 2012 في فروعها التسعة، وهي فرع التنمية وبناء الدولة، فرع أدب الطفل والناشئة، فرع المؤلف الشاب، فرع الترجمة، فرع الآداب، فرع الفنون والدراسات النقدية وفرع الثقافة العربية باللغات الاخرى وفرع النشر والتقنيات الثقافية واخيرا فرع شخصية العام الثقافية. وتبلغ القيمة الاجمالية للجوائز في كل الفروع 7 مليون درهم إماراتي. وللاشتراك يمكن للمرشحين زيارة الموقع الالكتروني www.zayedaward.ae .

عن الجائزة

تأسّست «جائزة الشيخ زايد للكتاب» في عام 2006، وهي جائزة مستقلة، تُمنح سنويا للمبدعين من المفكرين، والناشرين، والشباب؛ تكريماً لإسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، وتحمل اسم مؤسس دولة الامارات العربية المتحدة، الراحل الكبير المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وجاء تأسيسها بدعم ورعاية من «هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة». وتبلغ القيمة الإجمالية لكل فروعها سبعة ملايين درهم إماراتي.

أهداف الجائزة

1 – تقدير المفكّرين، والباحثين، والأدباء، الذين قدّموا إسهامات جليلة، وإضافات، وابتكارات، في الفكر، واللغة، والأدب، والعلوم الاجتماعية، وفي ثقافة العصر الحديث ومعارفه.

–2 تكريم الشّخصيات الفاعلة التي قدّمت إنجازات متميزة على المستويين: العربي أو العالمي، وتعريف القارئ بتلك الإنجازات، وربطه بالتجارب الإبداعية، والمنجزات الفكرية الجديدة والفاعلة.

3 – تقدير الدور الحضاري البنّاء الذي يقوم به المترجمون، والمتمثل في إثراء الثقافات والآداب، وتعزيز الحوار بين الحضارات، وبناء روح التقارب بين الأمم.

4 – تشجيع إبداعات الشباب، وتحفيزهم على البحث، وخلق روح التنافس الإيجابي في هذا القطاع الحيوي الفاعل الذي يمثل حاضر الأمة ومستقبلها.

5 – تكريم المؤسسات، والهيئات، ومراكز البحوث، ودور النشر العربية، وغير العربية، المتميزة التي تحتفي بالكتاب، وتصدر عن مشروع حضاري وثقافي، وتقدّم الإبداع، وتنشر ثقافة الاستنارة، وتعزز القيم الإنسانية القائمة على الحوار والتسامح.

6 – تشجيع أدب الأطفال والناشئة، الذي يسعى إلى الارتقاء بثقافة هذا القطاع المهم من الأمة، وبذائقتهم الجمالية، ويبني هويتهم الحضارية على التفاعل الخلاق بين الماضي والحاضر.

اصدارات ثقافية

الترجمة العربية لأشعار سان جون بيرس

■ القاهرة ـ عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة، صدرت الترجمة العربية لأشعار الشاعر الفرنسي الشهير سان جون بيرس، الفائز بجائزة نوبل (1960)، من ترجمة وتقديم الشاعر والمترجم التونسي علي اللواتي.

الترجمة صدرت ضمن سلسلة «آفاق عالمية» المتخصصة في إصدار الترجمات الأدبية الرفيعة. وهي المرة الأولى التي تصدر فيها أعمال بيرس الشعرية بالقاهرة.

وتتصدر الترجمة مقدمة المترجم التي تكشف جوانب التجربة الشعرية لبيرس، وسياقاتها وجذورها المختلفة، وأبعاد رؤيته للعالم، وخصوصية شعريته وصوته الإبداعي.

وتتضمن الترجمة الشعرية دواوين «آنابار»، «منفى»، «رياح»، «أمطار»، و«قصيدٌ للغريبة»؛ فيما يتلوها نص كلمة بيرس في احتفالية جائزة نوبل الممنوحة له، وقراءة نقدية مدققة فاضحة في ترجمة أدونيس لأعمال بيرس، ضمن ملاحق أخرى هامة.

وقد فاز سان جون بيرس (31 مايو/آيار 1887 – 20 سبتمبر/ أيلول 1975)، بجائزة نوبل للآداب، لـ «التحليق الشاهق والخيال الملهَم» في أعماله، حسب لجنة نوبل، و«الشكل المكثّف، حيث يمتزج الشعر والنثر في تدفق مهيب، مازجًا الأسلوب الإنجيلي بالإيقاع السكندري»؛ «أعمال ذات فرادة مميزة، سواء في الشكل أو الوعي». «إنه التعبير عن الإنساني، في تعدديته واستمراريته؛ ووصف الإنسان المبدع أبَدا، في نضاله من قرن إلى قرن. إنه يوحد نفسه بجميع الأجناس التي تعيش في كوكبنا العاصف. «جنسنا عتيق»، يقول في إحدى قصائده، «جنسنا بلا اسم، والزمن يعرف الكثير عن البشر الذين كُنّاهم.. يعصف بنا محيط الأشياء، والموت على المدخل، لكن طريقنا ليس موجودًا.»

أما المترجم، فهو الشاعر التونسي القدير علي اللواتي، الذي يعكف – منذ سنوات طويلة على أعمال بيرس، ويوشك أن ينتهي من ترجمة أعماله كاملة. وقد أصبح اللواتي علامة على ترجمة أعمال بيرس إلى العربية، برهافة ووعي عميق بأبعاد التجربة، والإحاطة بأسرار عالم بيرس الشعري.

50 نصا شعريا من العربية للفرنسية فى موسوعة «نساء» بباريس

■ صدر مؤخرا فى باريس، موسوعة جديدة ضمت 50 نصا إبداعيا مترجما من اللغة العربية إلى الفرنسية لشاعرات وأديبات من العالم العربى، تحت عنوان «نساء».

أشرفت الشاعرة مرام المصرى على إصدار الموسوعة، حيث ضمت دفتى كتاب أنيق من الحجم المتوسط، يقع فى 120 صفحة، يحوى نصوصا مترجمة للمبدعات من مختلف الدول العربية، من بينها: غادة السمان، وزينب الأعوج، ومنال الشيخ، وهدى حسين، وفوزية عكرمى، ومنى وفيق، ورجاء طالبى، ورنا التونسى، ودالية رياض، ودنيا ميخائيل، وهيام عاطف قبلان، وورود الموساوى، وليلى عيد، وسمر عبد الجابر، ومنية بوليلة، وزينب خميس، وأسماء أخرى عديدة.

وحيّت الشاعرة هيام قبلان بدورها المبدعات العرب، وأثنت على الجهد الذى بذلته مرام المصرى لإخراج هذه الموسوعة إلى النور، والتى من خلالها تثبت أنّ الكلمة الصادقة والفكر الحرّ واللغة الجميلة، لا بدّ أن تصل رغم المسافات والبعد الجغرافى، بحسب قبلان، التى اعتبرت أيضًا أن اختيار نصوصها الشعرية لترجمتها إلى الفرنسية إنجازا كبيرا.